

تفسير سورة التوبه (11) تفسير الآيات 6-11 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام؟ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقون - 00:00:24

كيف يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكترهم فاسقون. اشتروا بآيات الله في ثمن قليلا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واولئك هم المعتدون - 00:00:50

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الآيات لقوم يعلمون اطلت الحديث على قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله واوضحت - 00:01:12

في هذا الاطلاق مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله الحسنى وصفاته العلى وبينت ان مذهبها واوضح المذاهب واكملاها واوفرها دليلا والصيقها بما ثبت عن الله وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكرت - 00:01:55

ان من توفيق الله لاهل السنة والجماعة انهم لم يذهبوا لم يعتقدوا شيئا من العقائد الا وكان دليلا لهم فيه كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ابدا - 00:02:27

ان يثبتوا شيئا عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان يثبتوا شيئا من صفات الله او اسماء الله الا ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والذي يحدث بما يعلمه الله عز وجل به من الغيب - 00:02:49

واشرت الى ان اسماء الله الحسنى وجاء في الحديث الصحيح ان لله تسعه وتسعين اسماء من احضاها داخل الجنة فيدعى بعض الناس ان اسماء الله محصوره تسعه وتسعين وهذا خطأ فاحش - 00:03:10

كلام الله القرآن كنقول القرآن كلام الله والله تكلم بالقرآن ويتكلم متى شاء بما شاء على الوجه الذي يشاء وعلى الكيفية التي يشاء وضررت لك مثلا في حديث الصحيح - 00:03:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني عبدك ابن امتك. ناصيتي بيديك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:03:54

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يعني لا يعلمه النبي ولا ملك ولا ملوك ولا مقرب ولا يعلم اسماء الله كلها ولا يحيط بالله الا الله. ولا يعلم الله الا الله - 00:04:12

واللي بيلغنا من العلم على قدر جهتنا وعلى قدر طاقتنا بقدربني البشر لما واحد يقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم اظنه ابو ابو ذر رضي الله عنه هل رأيت ربك يعني ليلة المراجـ ليلة الاسراء والمراجـ قال نور - 00:04:31

انا اراه وقال حجابه النور او النار لو كشفه حجابه النور او النار لو كشفه احرقت سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. كان يفني يحترق جميع الخلق ولكن يوم القيمة الله يخلق العباد خلق جديد - 00:04:47

والنشأة الآخرة بطعمهم بطعمهم او تطعيم الدنيا. احنا مخلوقين لدينا للفداء ولكن عندما يقيمنا يوم القيمة للبقاء فيطعمونا بطعم لا نقبل الموت ولا يجيئنا مرض ولا سقم ولا شيخوخة ولا كبر ولا ضعف ولا عجز ولا بول ولا غائص ولا يمتنع تنتهي الامر هذى كلها -

00:05:10

ويكون جميع ما في الجنة من ثمار انما هو للتلذذ والتنعم والتفكير لهم فيها فاكهة ولهم ما يشتهون. حتى لحم الطير يكون من نوع الفاكهة واللحام اللي من نوع التلذذ -

00:05:36

له فيها ما تشتهيه الانفس وتلذذ الانس والهم فيها فاكهة ولهم ما يشتهون. حتى لحم الطير يكون من نوع اللعبي يقول يا أخي انت بس لو نظرت دقيقة واحدة في عينك وتكلها -

00:05:55

خررت لله ساجدا شكرنا على هذه الجزء اللي انت نذرته من عينك. لو قعدت ساجد الى يوم القيمة ما ما اكملت شكر الله على هذه النعمة تكوين العين وش وضع فيها -

00:06:17

والرمض حاچب الجرانية الشبكية العدسة كل واحدة صار لها الان مئات الاطباء يتخصصون فيها. ما هو ما هو بيتخصص في العين يقول طبيب عيون لان طبيب عيون ما يعرف كل شيء في العيون. يعني مشي طبيب عام -

00:06:34

ولكن يتخصص واحد في الحدقة ما له شغل غيرها يتخصص واحد في في الجرانية. يتخصص واحد في الشبكية. مئات الملايين

اللي يتخصصون في الشبكية وقد يعلمون وقد لا يعلمون ويجي لك احيانا الطبيب يقول خلاص انتهت العين ما عاد -

00:07:00

ويمدها الله عز وجل بنور من عنده وتبدا تفطر من جديد فایات الله لا تحصر ولا يقاس الله واحد من خلقه ولا يشبه الله واحد من خلقه ولا يدخل في قياس مع احد من خلقه. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير -

00:07:20

نؤمن بانه رب كل شيء. وسيد كل شيء وملك كل شيء. والقائم على كل نفس ما كسبت. المهيمن على كل شيء. الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز المتكبر سبحانه الله يعني تكون الى اخر المال اقرب الايات -

00:07:43

هذا بالنسبة لاسماء الله وصفات الله اللي جاءت في كتاب الله وسنة رسول الله. ونحن على قاعدتنا لا يجوز ابدا ان نصف الله بغير ما وصف فيه نفسه او صبه به رسوله -

00:08:00

ولا ان نقول على الله الا ما قال عن نفسه او قال عنه رسوله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم -

00:08:12

هذا مذهبنا ما نخطتها بتعشواء ولا نتأول بارائنا ولا ولا بعقولنا ايش للعبور حقنا العقول الحين تخلي جماعة يجتمعون لدراسة مسألة اعملوا لجنة عشان تدرس مسألة واحدة وخليل يقول لي اتنين -

00:08:22

قل ثلاثة قل اربعة قل عشرة قل مليون شخص يجتمعون في صعيد لدراسة مسألةكم يكون لهم من والمذاهب المتناقضة يقضى على المرء في ايام محناته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن -

00:08:38

يقضى على الماء بعض الاحيان تستحسن الشيء وتتمنى ان يحصل لك وبعد ما يحصل لك وتشوف تقول يا ليتني ما شفته عين ولا صار فيه انت تتمناه احيانا وتتمنى ان يجييك واذا حصل لك يمكن يكون باسباب الشر وعسى ان تكرهوا شيئا -

00:08:57

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانت لا تعلمون فعلى العبد ان يستسلم لفاطر السماوات والارض وان ينقاد لامر الله وامر رسوله وحبيبه اللي هو حظنا من الانبياء. يعني اعطانا خير الاديان كلها عندما ختم بها الرسالة -

00:09:19

والنبوة واعطانا خيرنبي بعثه الله من لدن ادم الى الى ان ختمهم به صلى الله عليه وسلم. حظنا اوفر الحظوظ واحسن حظوظ ولذلك يقول الرب عز وجل كنتم خيرا امة اخرجت للناس -

00:09:40

يعني ما ينفع الانسانية مثل امة محمد صلى الله عليه وسلم صحيح ان في زمان اللي احنا فيه الان بدينا نصير عالة. يعني ومن قبل الوقت دا بشوي. عالة على الامم. وانت لو بحثت تمعنت -

00:09:56

وكانوا عالة علينا هما كانوا يعرفون النور الا بعد ما ظهرت تعاليم الاسلام. لما انتشر الاسلام في الاندلس كان اعز واحد في اوروبا اللي يتمنى ان يصل الى احد بلاطات الملوك في في الاندلس -

00:10:10

يعني اكبر اكابر اكابر اباطرة الرومان بعد ما جاء الاسلام العزيز منهم الكبير اللي تحصل له زيارة للاندلس اليوم اللي فيه قرطبة وغرناطة وابن سلیمان و هل مدن العظام اللي اكلها الكافرون اعداء الله - 00:10:30

بسبب تنازع حكام المسلمين وتقاولهم يومها وانشغالهم بالنساء وغير ذلك. وكل واحد منهم يريد ان يقتل الاخر فاخذوها منا قبلها في يوم سلطان للمسلمين شوارع قرطبة كلها مبلطة بال بلاط كل شارع قرطبة مبلطة. ولا توجع حتى روما اللي هي اقدم واكبر مدن اوروبا انداك ولا تزال الى اليوم - 00:10:56

كأنها عاصمتهم لأنها عاصمة الدينية ومع ذلك ما كان فيها ولا شارع واحد مبلط وارض الاسلام المسجد النبوى هذا في عهد الرسول كان فيه محل اسمه البلاط اللي كانوا يرجون فيه الزناة ويقيمون فيه الحدود - 00:11:29

الباب قدام باب المسجد اهو قدام باب الرحمة قدام باب الرحمة وكانت اوروبا بعد ما فتحها المسلمون صارت جميع الشوارع تتباع بالليل بالصوت بتنصرك في كل شارع قرطبة وابن سلیمان وغرناطة وكل مدن ومدن الاندلس - 00:11:49

في الوقت اللي فيه لأ لو مشيت في كل اوروبا ما تجد مدينة بالليل فيها نور وعوائد فاسدة واحلاق فاسدة وسلوك فاسد بعض الملوك منهم لا يمكن والاما لا يمكن - 00:12:09

تدخل المرأة على زوجها الا اذا نامت عند الجلوس الليلة الاولى بعد الزواج هو اللي يفتضي بكارتها اللي يتمتع بها وليلة وبعدين يعطيها راجلها وكان في البرلمان الفرنسي قاعد يقول برلمان برلمان. حرية واراء من الشعب - 00:12:27

برلمان فرنسا يجتمع في المدة اللي فيها النبي محمد مولود بعد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته بعد الميلاد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته كان عندهم في كان يسمونها الفرنجة او فرنسا بلاد فرنسا يسموها الفرنجة كان عندهم - 00:12:45

ويجتمع البرلمان يدرس مسألة. هل المرأة انسان ولا ما هي انسان المرأة ها هي انسان ولا ما هي انسان ويجرم ويحررون انها يجب ان يكمفوها كالبعير حتى لا لا يتتأتى منها الضحك ولا يتتأثر لها الكلام - 00:13:06

وانها حيوان نجس ولا يجوز ان تمتس الانجيل ولا كتب العهد القديم البرلمان يقرر هكذا ويجي البيغواوات في عصر يقول له خليني نجيب برلمان برلمانيش. ما احنا بنشوفهم اذا اجتمعوا وش يصيرون؟ هل تقدمت بهم برلماناتهم - 00:13:30

هل حصلوا على اعز ما يحصل المسلم في ارض الاسلام هل حصلوا على على الامن والراحة والاستقرار هذه؟ شف الحمد لله. بلاد ينتابها من كل فج عميق من جميع اجناس الارض والوان الارض ولغات الارض. صحيح بدينا في هذه الايام ياتينا سراج من الشرق والغرب ما جاءوا الا للسرية - 00:13:50

ما جاءوا لطاعة الله ولا لطاعة رسوله انما جاءوا باسلحتهم مسافرهم ليسروا جيوب المسلمين عند الكعبة او عند قبر النبي محمد عليه الصلاة لكن ولله الحمد والمنة تعتبر المقياس الاعلى في الامن والاستقرار - 00:14:14

اذا كان هذا يحصل مرة مرتين عشرة مية في من المساجد تسرق في روحوا غيرها وشوفوا نمر بعض الانصار وبعض البلاد تلاقي مكتوب على الباص احترس من النشالين تيجي تدخل الحمام مكتوب عليه باللوحة احترس من النشالين - 00:14:33

تيجي تدخل عند باب المسجد احترس من النشالين. يعني معناها كل ما تمشي نشالين ولا تسلم مع سلامتك وحرشك على ما تسلم على لكن ليه؟ لان ما في اقامة حدود - 00:14:56

لو كان يعرف السارق ان تبتر يده اذا ثبت سرقته من من نصاب السرقة تقطع يده وصرعه وخزي في دنياه. عار وخزي له في دنياه ما يمد يده - 00:15:15

ما يمد يده ويفرق. اذا عرف القاتل انه يقتل ما يجي يقتل ولذلك ربنا يقول لكم في القصاص حياة كان العرب في الجاهلية يقولوا القتل انفع للقتل فجاء في القرآن لكم في القصاص لان كلمة القتل انفى للقتل ما فيها ذكر الحياة ولا ذكر لكم فيقول في جملة موجزة لكم في القصاص حياة - 00:15:32

يا اولي الالباب لعلمكم تتقدون في تتنفيذ الشريعة واحكام الشريعة والحرض على ذلك لان اصل اقامة حد من حدود الله ربما يكون افضل للبلاد من مطر بعيدة اربعين يوم اربعين سنة - 00:15:54

يعني شفت المطر اللي الغيث اللي يجي عشان ينبت الزرع ويدير الضرع. اقامة حد احب الى الله من هذه كلها للبلاد والعباد من من المطر اللي فيها اربعين يوم او اربعين سنة او اربعين شهر - 00:16:10

يعني نعمة جليلة ان الله يوفق وانا قلت لك اطمئن. نحن نطمئن على ان الله لن يزيل دين الاسلام من الارض الا بعد نزول المسيح ابن مريم ولا يبقى في الارض الا من لا يعرف لا الله الا الله حتى تقوم القيمة على كفار ليس في الارض من يقول الله الله ولا يعرف الله الله - 00:16:26

لانه يقول ولا تجولنبي ولا تزال طائفة منته القائمين على الحق او الظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفوا ولا من خاذل حتى يقابل الله احنا مذهبنا مذهبنا السنة والجماعة انا نؤمن بالله - 00:16:48

بذااته والوهبيته وربوبيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى واننا لا نقول على الله الا بما جاء عن الله او الرسول صلى الله عليه وسلم سألهي السائل الكتيب للورقة هذى يقول كل العلما يقولوا ان الروح كما صحيح بعضهم يقول امروها كما جاءت - 00:17:04
امروها كما جاءت يعني لا تكيفوا لا تكيفوا اي صفة من صفات الله لا تقول كيس يحيى ربنا يوم القيمة والملك صفا. بتقول لا نعلم هذا ما هو من اه من علومنا - 00:17:30

احنا وش علم؟ نحن ما نعلم الروح الروح اللي من يوم ما ينفق في بطن امنا يوم ينفق فيما فينا الروح بعد الأربعين نطفة واربعين علة واربعين مضفة وبعدين كذا وكذا وبعدين - 00:17:48

ينفح في الروح بعد ما ينفح في الروح. الروح هذه سر من اسرار الله لا يستطيع احد ان يكفيها ولا ان يجعلها يعرف كونها ويأسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتكم من العلم الا قليلا - 00:17:58

وتشوف انت تيجي بالليل بعد ما تاخ حظك من الجلسة وتيجي تنام وكان النبي يكره السهر بعد العشاء والنوم قبله التربية الاسلامية لكن ضاعت علينا الان وصل عيالنا يقعدون الى صلاة الفجر واذا سمعوا الاذان ناموا - 00:18:14

الي صلاة الفجر جابوا لهم بعد ما كان الاول راديو وبعدين تليفزيون وبعدين كمبيوتر وبعدين البلاياب هذى اللي تيجي تدش وغيرها. صاروا يقعدون عنده يعمون عيونهم ويسكنون اجسامهم قميص الباب بفات شافوا الناس يعملوه متألم - 00:18:37
يعملون مثله. النبي كان يكره السهر بعد العشاء ويكره النوم قبله. عمر في اول حديث في موطاً الامام مالك في اول حديث موطاً الامام مالك. اول حديث بن مالك عمر وحديث صحيح ثابت يعني كأنسان البخاري وغيره اول حديث عمر كان يقول عن يعني نوم فمن نام فلا نامت - 00:18:56

يعني اللي ينام قبل صلاة العشاء. فمن نام. عمر يدعو عليه. يدعو عليه على الموجودين في عصره وعلى الناس الى يوم القيمة. على كل من نام قبل صلاة العشا فمن نام فلا نامت عينه. فمن نام فلامت عينه عشان يحرصون على صلاة العشاء وبعد ما يصلى - 00:19:16

تسرحون عشان لعل الله يفتح على قلوبهم ويقومون يصلون في اخر الليل لان اخر الليل له فضل. لان الله تبارك وتعالى كما جاء في الحديث الصحيح ينزل الله تعالى كل ولا نعلم ولا نقول كيف - 00:19:36

ولا يخلو منه الوهو فوق العرش العظيم يقول ننزل نقول سمعنا واطعنا. الكافية ما نعرفها احنا نعتقد على كل ما جاء عن الله حق على الكيفية التي لا يعلمه الا الله عز وجل. لا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:19:46

اذا كان الروح ما نعلمه عن خالق الروح وبين الروح ستهطر السماوات وارضنا نعلم ما نعلم لذلك ان نمرها يعني معناها معناها لا نتأول بارائنا ولا نتوهم باوهاماها وكل ما خطط على بالك - 00:20:09

الله اكبر واجل وهو فوق ذلك لا يخطر على بالهم قل كيف هو لما واحد قال لي مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى يقول لي الامام مالك في المسجد هذا - 00:20:27

لما الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الملك الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا صاحب بدعة.
اخروه من عندنا لسه اخرجوه من عندنا قلوا الاستواء مع العرب يعرفون كلمة استواء على العرش - 00:20:43

ولها معاني لكن كله يحصل انا قلت لك لما نسمع يوسف بأنه يقول اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم. يخطر على بالي الحفيظ
علي بن يوسف لكن وين يوسف عن رب يوسف - 00:21:08

وين يوسف عن الحفيظ العليم رب يوسف الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء لا تختلف عليه الا زمان هو رب الا زمان
وباريها والا كوان ومكونها وهو رب كل شيء وسيده و مليكه - 00:21:22

احنا مسلا نفرض ان احنا الف او الفين او عشرة ومية يجتمعون في المسجد النبوي مثلا او في اي مسجد قلوبنا كل واحد يفكر. كل
واحد داير الفكر في قلبه - 00:21:39

يستمع يقول يخطر على باله وبين يروح وبين يجي كل ما يخطر على بالك فلا يخفى على الله عز وجل. حركة قلبك وسكت
قلبك ودقت قلبك بيد الله. هو اللي دقات القلب يعلمها. يعلمها - 00:21:52

واعطها ميزان واعطاها عددكم يدق قلبك؟ يقول هذا المولود هذا اللي في البطن اللي هو بيعمل به امه تعمل بهم ودوء. كان يدق قلبه
في من حتى من يوم يدق الى ان يموت - 00:22:06

دقات قلبك محدودة محصورة لا تزيد دقة ولا تنقص دقة دقات قلبك اللي الله كتبها له. كتبها والملك يكتبها. اكتب عمرة اجل شقي او
سعيد. شقي او سعيد يكتب هذا الملك - 00:22:21

كله والملك يكتب بامر الله عز وجل. الملك يكتب ويعتزل ولكن لا تخفي على الله خافية ولذلك في اية الكرسي اللي انا زرته البارحة
كما جاء في حديث هو ابن كعب لما قال سأله عن اعظم اية في كتاب الله ولما قال له اية الكرسي قال - 00:22:36

العلم ابا المنذر العلم. هنينا لك العلم اللي الله فتحك على قلبك به. واية الكرسي ليه تصير اعظم اية لانها اشتغلت على عشر جمل
عشر جمل اتي عشر جمل - 00:22:53

عشر جمل كل جملة منها قاعدة كافية شافية للايمان بالله والايام بالمرسلين. الله لا اله الا هو والحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له
ما في السماوات وما في الارض - 00:23:07

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض
ولا يؤده حفظهما ولا تنقله ولا يتعبه ولا ولا يحرجه حفظ السماوات والارض - 00:23:26

العملية عملية تأمر انما امر وزارته ان يقول لكم فيكون لا تحتاج مادة ولا معاونين ولا الات ولا ادوات ما اللي يريد يكون والذى لا يريد
لا يكون لو اجتمع اهل السماوات واهل الارض على ان ينفعوك بشيء لم يكتب الله لك والله يعجزون كل العجز - 00:23:49
علم ذلك رسول الله سلم عبدالله بن عباس وكان غلاما يا راكبا خلفه. فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله. واذا استعنتم فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء. لم ينفعوك -
00:24:11

الا بشيء كتبه الله لك. وان يجتمعوا على ان يضروك بشيء. لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام وطويت الصحف كما اكرم
او كما اسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:34

هذا مذهب اهل السنة والجماعة اجره حتى يسمع كلام الله. فيزيد واحد قال له ما ما يتكلم ربنا نقول له انت كفرت بالله وكذبت كتاب
الله وكذبت ايات الله. ربنا يقول حتى يسمع كلام الله وانت تقول ما هو كلام الله ذا؟ القرآن ما هو كلام الله. يا اخي هو كلام الله القرآن
وبس - 00:24:51

هو كلام الله هو مجرد القرآن؟ القرآن كلام الله لا شك ولا ريب تكلم الله به قبل خلق السماوات والارض واثبته في اللوح المحفوظ يوم
خلق السماوات والارض لم يتغير ولم يرتد وما جاء جبريل مثل ما يقول المغفلين من ينتسبوا للعلم. جه جبريل وينقله من اللوح
المحفوظ وينزل - 00:25:11

على النبي محمد دسيسة من دسائس المعتزلة. قبحهم الله في الدنيا والآخرة. المعتزلة عن الحق وطبعا آآ ابشركم ان كل اهل الاهواء
اللي ما هم اهل السنة كلهم على مذهب المعتزلة - 00:25:35

وعليكم الحساب على كل اهل الاهواء من اي طائفه او من اي جنس ممن ينتمون للانسان وغيره وليسوا من اهل السنة كلهم على مذهب اهل الاعتزال يؤولون اسماء الله وصفاته - 00:25:51

ويقولون على الله بغير علم وينصون ذلك في كتب ما ما يستحقون ولا يخجلون ولا يقولون يقلون هذا مذهبنا هذا مذهبنا يقولو مش عارف المذهب الاوسط كما اشرته البارحة يقول القرآن ما هو كلام الله عبارة عن كلام الله - 00:26:08
مین اللي عبر به؟ يقولوا محمد او جبريل جبريل كل ان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض لو اجتمعوا على - 00:26:28

فضحاء الدنيا واساطير البلاغة والذين هياهم الله لاستقبال محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء العرب في هذه الجزيرة هياهم الله قبل مجيء النبي محمد ليستقبلوه فاشغلهم بالفاحشة والبلاغة - 00:26:44

وصاروا في عكاظ ومجنة ومن الاسواق العرب اهم من التجارة ليبون يبيعون ويشترون ويأكلون ويتجهرون اهم منها ان يحضروا المجالس انصب المنبر ويجي الشاعر او الناس اللي يقف عليك ويخطب - 00:27:07

او ينظم قصيدة ويجي اللي كان نابغا ذبياني او فلان او فلان من من ائمة الدنيا في البلاغة والفاحشة والشعر ويستمع متكلماً
فاذا كانت القصيدة وصلت الى حد الذروة في البلاغة قال علقوها على الكعبة - 00:27:22
 وكل الدنيا دي ما اجتمعت لهم الا سبع معلمات سبع قصائد اللي علقت على الكعبة لقت على الكعبة. وتيجي الخنساء وهي امرأة تتكلم
بالشعر في سوق عكاظ تكلم بالشعر وكان النبي يعجب به عليه الصلاة والسلام ودخل عليها وهي عند عائشة بعد ما اسلمت - 00:27:40

ويقول هييه يا خناس يعني زيدينا من شعرك يا خناس وتقول اشعار تفجع يفجع وصارت صارت يعني هي لما استشهد اولادها في
القادسية قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم في - 00:28:01

مع اني لما اخوها ولها اخ فخر وهو غير شقيق ومعاوية شقيق معاوية ما يحسن اليها. الشقيق ابن امها وابوها ما يحسن اليها. وابن
ابوها بس اللي هو صخر تجيء بعد ما تزوجت رجلا من قومها وكان خطبها دريج ابن الصمة ورفضت لانه كان كبير السن يمكن حوالي
ثمانية وتسعين سنة واعمى ولا يكاد يرى وحالته كرب - 00:28:20

قالت هذا ما هو رجل ذا فلما خطبها احد منبني سليم تزوجت وكان مسرافا مسرافا. كل ما تيجي تجيب له مال يهدره فاذا خلص
المال يقول وبين يا خناس اين يا من وبين نروح؟ تقول لي اخويا صخر - 00:28:47

فصخر يجيب حلال ويقول لي اقسمه نصين اوعوا تكسبووا المال نصين جمال ولا غنم ولا حلال. اكشفوا للصينيين. يا اخو ناس اختاري
احسن النصفين اختاري يا خناس احسن النصفين. فتروح تختار احسن الصين. ويسوقوا راجلها ويروح ما يمضي سنة ولا قرب الا
وهو مخلص ومضيعه - 00:29:04

الى اين يا اخو ناس تقول الى اخر الصف فلما مصح نظمت شعري اللي قاعد الى اليوم. وان صخرا لتأتم الهدأة به. كانه علم في رأسه
نار. هباط وانزال اندية هب حمال الوية هب هباط للجيش جرار وتقول فيه - 00:29:23

في ابيات في ابيات له على صخر ومعجون يعني ناقة اخذوا منها ولدها الفصيل وما عجول على ضو تحن له القصيدة هذي وما
عجول على ضوء. البو اللي بجيبيوه عشان الناقة تحلب. بتقدر تحسبه ولدها - 00:29:48

او البقرة وما عجول على ضو تحن له لها حنينان اعلان واصرار ترتع ما غسلت اذا نست الفصيل حقها بدت تحط فمهما وترعى
الخشيش وتكلل تقطع ترتح ما حصلت حتى اذا اذكرت - 00:30:13

فانما هي اقبال وادبار. بس رايحة جاية في محلها. ما تدرى وبين تروح من الحزن على على فصيلها. ترتع ما غفلت حتى اذا اذكرت
فانما هي اقبال وادبار. يوما باوچع مني يوم فارقني صخر وللدهر احوال وامرار - 00:30:38

له حلاوة وله مر. له ايام تمر و ايام تحلو. كانت ايامه حلوة صارت مرة ولما جاء اه مهتم بابن نويره لما قتل خالد رضي الله
عنہ اخاه ما لك بن نويره - 00:30:58

ويجمع نفس المعنى هذا حق حق الخنساء. يجي للمسجد النبوى وابو بكر يصلى بالناس وعمر رضي الله عنه خلفه ائمة المسلمين احباب الله واحب رسوله ابو بكر الامام وعوان خلفه عثمان هنا وعلى هنا ما هم في هذه المنزلة - 00:31:13

كلهم اشاؤس ائمة كبار عظام من اصحاب الرسول المبشرين بالجنة لكن وين هم عن ابو بكر وعمر فايجل مهتم بابن نويره واعور ومعه عصا يتکي عليها او قوس وظهر لاول عامود وراء المحراب النبوى اللي موجود اللي محله موجود الى الان - 00:31:39 العمود اللي خلفه. ويلتقي يوم سلم ابو بكر سلمان الصلاة ويصرخ يقول ان اخويا وقت الظلم. على على ما لك ابن نويره يقول وما وجد وما وجد ازار يعني نiyor ولدت - 00:32:05

الذئب المرضع اللي ترpus الذئر اللي ترpus وما ود اثار ثلاث روائم ولدها متعلقة بيك وما وجد اثار ثلاث روائم رأين مجرما من حوار ومصرعا في ابيات في ابيات تقول اذا حنت الاولى سجن لها معا. واحدة اول ما ترغى وتسجد واحدة منهم يردون عليها - 00:32:27

كانها موسيقى مع بعض يقول على على انه ونادي على يعني البيت الاخير الثالث منها القريب فاسمع او فاووجع على مالك فيلتفت اليه عمر بن الخطاب يقول يا يا متميالتني - 00:33:01

يا ليتنى رثيت اخي الخطاب بمثل ما رثيت اخاك مالكا يقول عمر يا ليتنا عرفت شعر ارثي به اخي الخطاب يوم قتل يوم اليمامة يوم استشهد يوم اليمامة الخطاب. اخوه زيد ابن خال زيد ابن الخطاب. يا ليتنى عرفت قلت مثل اللي - 00:33:24 كتقولو دابا فيلتفت الى عمر يقول لو كان اخي مات كاخيك ما بكى عليه لو كان اخويا مات والشهيد في سبيل الله. مجاهد لاعلاء كلمة الله ما بكى عليه ما بكى عليه. لكن اخويا قال ما قال ما عزاني احد في اخي كما عزيتنى يا متم - 00:34:47 الكلمة اللي انت قلتها لي دي خلتني اطمأنيت على اخي على اخي زيد ابن الخطاب. كلام عرب اهل الفصاحة والبيان يهئهم الله لاستقبال النبي محمد استقبال النبي محمد هؤلاء هؤلاء لما سمعوا الذكر لما جاءهم القرآن وقال في اول في اول سورة في البقرة - 00:34:12

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون نوجهم للآيات الكونية في هذه الآية المتلوة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - 00:34:37 ايماء فاخبر به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. وان كنتم في ريب يعني في شك مما انزلنا على عدنا فاتوا سورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله هاتوا كل الشهداء يشهدون بانكم استطعتم تجيبيوا سورة مثل اسور القرآن - 00:34:56

وتلاتة وعشرين سنة من يوم بعثه الله الى ان توفاه الله ما جرؤ احد ان يقلد القرآن ولا ان يفكر في ان يأتي احنا بنقول لك كل اية الحلف تحتاج الى شروح لا تنتهي الدنيا ولا تنتهي. من اين؟ كل ما تقرأ يتجدد المعاني مثل ما قال - 00:35:15 ما جاء في حديث وان كان يحتاج لبعض كلما تكرر يعني لا يخلق لا يخلق على الرد كلما تكرر زادت حلاوته. كل لا يعني لا ينتهي. الجن عندما سمعت قالوا انا سمعنا قرآن عجبا - 00:35:35

تهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا هذا هذا هو الكتاب فلم يقل حتى يسمع كلام الله احنا يكفيينا القرآن وتكفيينا ان نحن على مذهب اهل السنة والجماعة. المضيء المشرق التي تقوم كل جملة من جمل وعلى دين - 00:35:55 الآية بعدها ثم ابلغه مأمنه واشرت الليلة اللي فاتت اني ثم للترتيب والتراخي يعني تقول جاء جاء موسى ثم محمد يعني جه بعده بزمان طويل وفي ربما في فاصل عيسى عليه السلام والأنبياء اللي بينهم - 00:36:16

ولكن اذا قلت جاء عيسى محمد لان الترتيب وعلى الترتيب والتعليق يعني شيء ورا شيء مباشر فاذا قال ثم ابلغه مأمنه يعني اعطه الفرصة المواتية الطويلة المريحة له حتى يعلم حتى يعلم دين الاسلام - 00:36:37 فانشرحتموه له واوضحتموه له واذلتم الشبه التي تعتري وبينت لهم حقيقة هذا الدين. وانه يدعوا الى تخلص العباد من عبادة غير الله وانه يدعو الى الصدق والطهارة والعفاف وصلة الارحام والصلة والزكاة والصيام والحج كل بر - 00:36:58

كل اعمال البر يدعو اليها وكل اعمال الشر انه ما مخرج من الدنيا ولا ترك ولا ترك شيء يقرب العباد الى الله الا دلهم عليه ولا ترك شيء مثل ما خطب كما قلت كثيرا فعلا في المنبر من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما خلى واحد يقوم في اخر الزمان ولا وسط ولا -

00:37:22

وبعده عليه الصلاة والسلام يدعو الى يقوم من الدعاة الا ذكر اسمه واسم ابيه واسم قبيلته النبي عليه الصلاة والسلام والناس قاعدين يسمعون الصحابة حتى جاء الظهر ونزل صلی الظهر ورجمع المنبر وخطب حتى صلی العصر وبعد ما صلی العصر رجع مرة حتى -

00:37:44

حتى جاء المغرب وهو وهو يخطب عليه السلام لا اكل ولا شرب والصحابة يسمعون لا. فحفظ من حفظ ونسى من نسي وكان من كل الصحابة يحفظوا اللي يحفظ جملة ايه ؟ اللي يحفظ عشرة اللي يحفظ مية. اللي يحفظ على قدر ما اعطاهم الله. على قدر ما اعطاهم من فيهم رجال. يعني عبد الله ابن عباس كانت تقرأ القصيدة قدامه مرة واحدة -

00:38:04

يحفظها وكان يقول لبعض الناس يتحداهم ويقدر نجيتها لكم مقلوبة. نعيدها من ذيلها ما نجيها من راسها القصيدة. ابن عباس يقول بعض الناس الله هيأهم لحفظ القرآن وفقه القرآن. هيأ اصحاب محمد وان لم تعرف الدنيا بكمالها افضل من اصحاب محمد. هم كما انه افضل -

00:38:24

الأنبياء فاصحابه خير اصحاب الأنبياء. واتباعه خير اتباع الأنبياء الى يوم القيمة. نسأل الله ان يجعلنا منهم ثم ابلغه مأمنه هل هذا خاص المستجير انا قلت لك ليش حذف ؟ فعل الشرط -

00:38:46

وقال وان احد من المشركين استجارك وكان الاصل ان يقول وان استجارك احد من المشركين لاني ان الشرطية لا يليها الا فعل لكن العرب اذا سمع وان احد من المشركين استجارك فاجب علم ان هنا فعلا محدودا اكتفي به -

00:39:08

بالفعل المذكور بعد وهو تلك انه يقول وان استجارك احد من المشركين كررها مرة ثانية يعني بدل المحزون قال استجارك. كانه يقول لا يجوز ان تفتح ابواب المسلمين الا لهذا المستجير -

00:39:32

وعليه ان يستجير يعني قبل ما يدخل دار الاسلام والانسان يتصل ويعلي يعلن بأنه يريد القدوم اليكم لسماع كتاب الله والتتفقه في دين ودراسة علوم الاسلام وطبعا انا قلت -

00:39:53

ان علينا نحفظه تماما. ما دام امامنا اعطاه عهدا لا يحل لمسلم ان ينقض عهد العهد اللي يتعرض له لو واحد وهو ماشي تفل عليه او شب عليه يعاقبه الله عقوبة -

00:40:09

اذا احتفل على الكافر ولا سب الكافر بكلمة وهو في حمايةولي امر المسلمين وفي عهد المسلمين والمسلمون يدى يسعى بذمتهم حتى لو مكان الامام حتى لو كان واحد من نواب الامام سفير ولا جنس وقال آآآ طلب منه انه يروح يسمع القرآن وقال له اعطيه اعطيه تأثير خلاص يجب على كل مسلم ان يحافظوا عليه -

00:40:26

من شر ما يعمل الناس ان ينقضوا عهد الله وميثاقه. او ينقضوا العهد الذي اعطاهولي امر المسلمين. لما قالت لما جاء ابو العاصي بن الربيع زوج زينب بنت النبي محمد عليه السلام -

00:40:48

وكم اسر يوم بدر وكانت زينب في مكة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام برضي الصحابة هي ارسلت زينب القلادة اللي امها لبستها خديجة رضي الله عنها اللي لبستها لها ليلة زواجها بابي العاص ابن الربيع -

00:41:08

وكان من خير كان كافر ولكنه كان من من صاهر النبي محمد صلی الله عليه وسلم اثنى عليه رسول الله قبل الاسلام وبعد الاسلام بحسن معاملته لزوجته وحسن معاملته وهو كافر -

00:41:33

فلما اسر يوم بدر وطلبوها الفدية ارسل لزوجته بنت النبي محمد في مكة فارسلت القلادة حق امها فلما شاف القنا كاد يبكي رسول الله صلی الله عليه وسلم واطلقوا لها اطلقوا لها اسیرها -

00:41:48

فلما راح وجلس مدة واخذ مرة من المرات اخذ مرة من المرات وجاؤوا به ماذا ما ذاك؟ وجاء وكان في تجارة اموال لقريش معه اموال لقريش واخذته خيل النبي محمد -

00:42:08

بالت التجارة والمال اللي معه ما هو لحاله اخذت التجارة فجاء متسررا ما يعلن احد ودخل على زينب زوجته بنت النبي بعد الهجرة لانه ارسلها مكرمة محشمة لما النبي اشتطرط عليه انه يرسل بنته ارسل حاله. مكرمة محشمة - 00:42:36

فلما جاءت صارت عند النبي عليه الصلاة والسلام ما درت الا وداخل عليها زوجها الكافر هذا اللي قاله دخل خليك خليك ستر وامان الله خليك في حالك في ناحيتك انا ما اقدر اتكلم ولا اقدر على رسول الله ولا اقدم بين يدي رسول الله. بس ابشر تشفوف - 00:43:03

حتى ولا علمت الرسول ولا علمت احد حتى جاء الفجر وصل على النبي الصلاة على النبي الصلاة من بيته ودخل المسجد عليه الصلاة والسلام وام الناس فعندما وقف في الصلاة وكبر وكبر المسلمين صرخت بصوتها - 00:43:32

اني اجرت ابا العاص بن الربيع اني اجرت ابا العاص بن الربيع عرفوا الناس كلها زوجها التفت الى اصحابها بعد السلام قال والله ما علمت بما بهذا الذي جرى الا بعد ان سمعت صوتها - 00:43:52

دخل عليها قال لها يا ابنيتي لا يحل لك قربان انه كافر وانت مسلمة انه كافر وانت مسلمة اذا اسلم تحول له نكاح جديد او بالنكاح الاول اكثرا هيل العلم مع انه نكاح جديد عقدهم عقد جديد - 00:44:16

الحدبية ولا تمسكوا بعصم الكواكب للكثرة تحول المسلم ولا المسلم يحل للكافر يهودي او نصراني وقال ما رضى يعلن الاسلام هو بس اطلقوها يعني حماية للعهد او للطلب للطلب والذمة اللي تذممت به زينب بنت حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - 00:44:35

اطلقوا وراح لمكة واعطوه جميع الاموال اللي كانت معه فلما وصل بالاموال قال لي وزع كل لانه كانت تجارة مثل المضاربات في عصرنا اذا جا واحد مسافر من التجار اللي لهم يعني رواية وخبرة رواية وخبرة يعطونه يجمعون اموال - 00:45:08

مكة رحلة الصيف ورحلة الشتاء يعطوها للتجار يبيعون ويشترون واذا يقسموا الارباح على قدر الاسهم اللي مدفوعة. الاسهم المدفوعة. ابو العاص اول ما وصل وزع الاموال على اهلها ثم وقف باعلى صوت يا اهل مكة - 00:45:31

انا كرهت واوصلتكم اوصلت لكم اموالكم؟ قالوا نعم جزاك الله خيرا. اوصلت لنا اموال ووفيت وبررت قال انا اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. والله اني يعني كنت حريص على الاعلان بها لكنني خشيت ان تقولوا اني - 00:45:51

انما فعل ذلك ليأكل اموالنا. اولا انا حبيت نوصل لكم اموالكم الاول والان انا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله المسلمين يد واحدة يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم - 00:46:12

العلماء يقولوا له ابن كثير بالذات تفسير الآية هذي يقول طبعا يعني كلامي انا طبعا ده من عندي انا. طبعا ان قوله وان احد من المشكلة تجارك فاجره هذا اللي جا مستجير - 00:46:28

طب اللي جاي حامل رسالة من ملكه الكافر او من اي بلد لارض المسلمين والامام اعطاء الذمة دي يدخل يجب حمايته مثل المستجير تماما تماما طيب واحد يبغي يبيع تجارته على ارض ارض الاسلام من الكفار - 00:46:47

يبغي ما جاء الا لقرض التجارة والامام اذن له او او نائبه في اي بلد او في اي ثغر من ثغور المسلمين يجب حماية وحماية تجارته ما نقول ان هذى مال كافر خلينا ننهب لا يحل لو كلت منه درهم فانت تأكل قطعة من النار في جوفك - 00:47:05

اكافر لا يؤمن بالله ولا برسوله وقلبك ما ينفتح لزرة من الحب له. لكن تحميه حماية كاملة وتحسن اليه بقدر ما تطيق. وهذا فرق بين المسلم وبين الكافر. المسلم يحسن للكافر ويعامله معاملة طيبة لكن لا يحب ولا ينفع - 00:47:25

ابدا لو كان يا اخي ابو بكر يمحى يمه حرب اغزة بدر ولده عبدالله وكان لما اسلم ويقول له يا ابتي بعد ما اسلم عبد الله يقول لابوه لا بيه لابي بكر يا ابتي - 00:47:44

كنت اراك في المعركة فابتعد عنك مخافة ان تتعرض لي فاصيبك باذى الولد يقول لابوه الولد عبد الله يقول لابوه كنت كنت انا في غزوة بدر وانت في بدر اشوفك في الصف - 00:47:59

سابعد عنك حتى ما تشوفني. اخاف انك تجيئي واتعرض لك باذى ادفع عن نفسي واؤذيك يقول والله يا بني لو رأيتك ما تركتك لله

عز وجل الولد يقول لابوه يقول لاييه انا كنت اشوفك فاتأخر عنك مخافة ان تتعرض لي فاصيب يقول والله يابني لو - 00:48:18
لو رأيتك ما تركتك لله عز وجل لكن قتلتك في المعركة هذا هؤلاء المسلمين والصحابي لما جه واحد منهم مأسور يقول يقول اخوه
00:48:40 المسلم شدوا الوسوس شدوه ترى امه عندها اموال في مكة -

يتبعون قول الله قولوا كما يجب في هذه السورة المباركة سورة التوبة قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم
00:48:57 واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله -

رسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا جاء احد لتجارة او حامل رسالة او حامل
00:49:12 او اسير يجب على المسلمين المحافظة عليه -

بس اذا هذا اللي جاياني انا قلت لك لابد للامام من عيون كما جاء في صحيح البخاري لكن بس ينبغي ان تكون العيون عيون حد لا
00:49:29 تحاول ان تنفذ جريمة لبريء -

ولا تحاول ان ترافق باحد تهمة هو لم يرتكبها لان من اشد الناس اجراما الذين يرمون البراء بالسوء الذين يرمون البراء بسوء هذه من
00:49:44 اعظم الناس اجراما ولكن اذا كان واحد في تهمة -

واحد ما بيصللي ارض المسلمين واحد عنده اموال ولا يعرف عنه زكاة لا قريب ولا بعيد واحد انه يروح لواحد راعي خمر او يمين او
00:50:02 يسار يعني تهمة. فاذا كان تهمة على على عين الامام ان يتبعه -

يتحجج ولا يكون قصده مجرد رميء. بل عليه ان يتحجج هو صحيح. يرتكب هذه الجريمة ولا ما فيه؟ امرأة مغيبة ما عندها
00:50:28 زوج ولا عندها احد. شاف واحد يدخل عليها -

هذا متهم والانسان اذا كان يقول من عرض نفسه للتهم كان حريرا بان يتهم كان
00:50:40 النبي عليه الصلاة والسلام جالس واصحابه في غزوة -

لكن مستريحين فاذا رجل من المسلمين جاء عين للمشركين ما علم النبي محمد في الاول النعيم لانه ما يعلم الغيب الا بالوحي بدا
الرجل وهو يكلمهم عيونه تمد شرق وغرب ويشفوف عشان يحضر الموجودين ويشفوف اسلحتهم ويشفوف اداءهم عشان يبلغهم -
00:51:03

ثم قام منطلقا. قال النبي ادركوه فان ادركتموه فاقتلواه كما حصل. انه كان جاسوس للمشركين فاذا جانا واحد يقول انا جاي مستجير
00:51:22 لاسمع كلام الله نقول له على الرحبة والساعة -

لكن عشان انه متهم بالکوف يحط عيوننا العيون الصادقة البريئة شوف حركاته ويدعو يمكن يجي عشان يدعو لدينه الباطل يدعوه
لمذهبه السيء ينشر اه شبه وينشر اباطيل بين الناس وعليها نراقب مراقبة دقيقة من من من عيون امير المؤمنين او ولی امر
المسلمين. من عيونه يراقب مراقبة دقيقة - 00:51:37

اذا ثبت انه جاسوس زالت الحصانة التي حصن بها مائة في المائة اذا تبين لولي امر المسلمين انه ما جاء ليسمع القرآن وانما جاء
00:52:04 لينقل ليكون عينا للمشركين وعداء الله على المسلمين. على سلاهم ورجالهم ونسائهم وسرهم وعلئهم -

ومداخلهم ومخارجهم خلاص هذا صار قصير بمفرد ما تعلن انه اه حصانته مفقودة يصير اسير کای اسير من اسرى المسلمين ان
00:52:31 شاء الامام قتله وان شاء حبسه عنده ليفادي به من يؤثر من المسلمين عند الكفار -

عشان لو الكفار اخذوا احد المسلمين. يقول لي فكه من من؟ من فك حكم الا اذا فكيته عشرين او تلاتين او اربعين من رجالنا ولی
00:52:57 امر المسلمين اذا ثبت ان هذا المستجير خاين -

بمفرد ما يثبت تزول الحصانة اللي كانت كان محصن بحصانة الاسلام وذمة ولی امر المسلمين. فبمفرد ما ما علم حاله يصير يحكم
00:53:12 عليه بانه جاسوس فينتقل وهو مجرد جاسوس الان يتحول الى اسير -

ان شاء قتله الامام وان شاء استمسكه واستثأره وحبسه عنده ليفادي بها المسلمين او ليأخذ من اموال الكافرين ابتداء له كما يعني
هذه ماسك امر مصلحة راجع لامام المسلمين. يدرس وش المصلحة اللي تعود على المسلمين بقتله؟ وايش المصلحة اللي تعود على

وش المصلحة اللي تعود على المسلمين بحسبه؟ وايش المصلحة اللي تعود على المسلمين بفكر المهم هذا يرجع الى رأيولي امر المسلمين وعلى المسلمين ان يطيعوا لامرهم سواء عرفوا فقه المسألة - 00:54:01

او لم يعرفوا فقه المسألة لان هذا امر اناطه الله به وهو المسئول عنه يوم القيمة هو وللي امرهم للعمل على صلاح حالهم. فما رأه الامير امير مصلحة مصلحة على المسلمين ان يسمعوا ويطيعوا - 00:54:18

ولا يجوز لهم ان ينابلوه باي حال من الاحوال وان احد من المسلمين استجارت فجرحت اسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه اسمع ذلك ليس الحكم ده انا حكمت به وقلت لكم افتحوا لي دار الاسلام لأنهم ما يعرفوا ان الاسلام - 00:54:35

واحلى من العسل لكن اعداء الاسلام يجعلون امرني من الشعرا اعداء الاسلام يوصلهم بانهم قتاليين سفاكيين للدماء سفاحين ذكرت مرة في قصة تذكر ان لما المسلمين وكانوا قال لي المسلمين اللي راحوا عشان يفتحوا مصر بamarة عمرو ابن العاص كانوا اقل من - 00:54:53

في المسجد النبوى ده اقل من يمكن اقل من جماعتنا اللي قاعددين معنا في ولما وصلوا الى مصر بقيادة عمرو ابن العاص حاصروا مدينة اسمها بلبيس من مدن مصر القديمة - 00:55:13

ولما حاصرواها في اثناء الحصار ارسلت كم مصادفة ان بنت المقوقس عظيم القط بنت المقوقس عظيم القبط يعني مالك مالكم ملك الاقباط ملك اهل مصر يومها كانت مصادفة فيه بلبيس - 00:55:28

فحاصر المدينة المسلمين وبنت الملك مع راهبها خادمتها مع راهبها سمو ابن شطا وخدمتها في نفس بلبيس قامت من النوم بعد ما كانت تعلم بالحصار من النوم واذا يики جنبها الراهب والخادمة - 00:55:46

كل واحد ماسك ناحية من السر ويبيكي عليها اسمها ارمان سهيل لك يا ارمانوسا ويل لك من هؤلاء الجزارين السفاحين. ويل لك من هؤلاء الطالمين. ويل لهؤلاء الرجال كالجارين ونساء - 00:56:10

كالاتل يعني كالحمير الحمير يقول بنت الملك وش اللي صار؟ قال المسلمين حاصروك يقطعوك ويسيرون فيك ويسيرون لا تخاف. تقول للرايب لا تخاف عندي خبر هو نبيهم كان ارسل لنبي لابي رسالته - 00:56:28

هذا الشاطئ اه ما عنده علم النبي محمد ارسل الى آآ لما ارسل بعد صلح الحديبية مباشرة وامن الناس بدأ النبي يراسل الملوك ورؤساء العالم كثرة العظيم الرومي انا امير البحرين كلهم صاروا يرسل له وهي ركلة عظيمة الروم وكان رسالة النبي موجود - 00:56:57

بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. فانت يعني انك من اهل الكتاب واسلمت بالنبي محمد - 00:57:19

اسلم تسلم يؤتيك الله ويجعلك مرتين فان ابىت فانما عليك اثم كل القبط جميع اللي يستمروا على الكفر من القبط انت وزرهم يوم القيمة. فان تولىت فانما عليك اثم كل القبط ويا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد - 00:57:36

الله ولا نشرك به شيئا ولا تخزى بعضا بعض الارباب من دون الله فان تولى فقولوا اشهدوا بانا مسلمين. ويختتم تحته بالخاتمة اهو بيمضي. ما بيوقع ما يوقع عليه الصلاة والسلام - 00:57:56

لكن يختتم الكلمة اللي فوق في الختم تلات كلمات. الله رسول محمد. محمد تحت. والرسول فوقها والله فوقها. محمد رسول الله. على فكرة من تحت. محمد رسول الله. يختتمها. فقالت ان ابى - 00:58:06

ارسل الى ابى رسالة فارسل اليه ابى جاريتين وطبيبا وطبيبا وبغلة وملابس فارسل فلما وصلت الجاريتان اخذ النبي اخذ محمد واحد اللي هي مريم القبطية ام ابراهيم رضي الله عنه عليه السلام اخذ النبي محمد آآ ماريا واعطى احد اصحابه الجارية الثانية - 00:58:21

انا وفلانة بنتي فلان الصعيديتين وانه رد الطبيب قال ما لنا وللطبيب الحديث يحتاج بحث. ما لنا وللطبيب نحن قوم لا نأكل حتى

نحو اذا كللا نشيع واخذ الملابس - 00:58:53

واحسن اؤنم كانوا دول ريحات ما هم هدية في الظاهر هم هدية في الظاهر. لكن جواسيس في الباطن المرأتين الجاريتين اللي وراحت هدية والطبيب علشان يكتبوا للمقاصص بسر النبي محمد واخبار النبي عليه الصلاة والسلام اخلاقه وسلوكه - 00:59:09
فككتب الجارية الى ابي كتابا تقول فيه ان محمدا امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر وان اصحاب محمد اطهر من السحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من اصحاب محمد - 00:59:29

تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على نفسها من اصحابها. هي المرة تخاف على نفسها يعني صار اي واحد من اصحاب محمد اعظم حماية لاي امرأة مسلمة كابيها تماما او اشد من ابيها - 00:59:53

يحفظها من كل معصية ومن كل بقدر ما يطيق ان ان النبي امي لم يقرأ ولم يكتب وانه اتى بكتاب اعجز البشر. وان الرجل من اصحاب محمد اطهر من الصحابة قبل نزوله الى الارض - 01:00:10

ان المرأة من نساء محمد تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على الانسان من اصحاب هذا الرجل. اذا كان ابوها من اصحاب هذا الرجل خلاص اب وصاحب جمع كل المحاسن الواقعية من السوق - 01:00:24

ولكنني ارى ان تذهب الى اميرهم عمرو بن العاص. تقول للخادم للخادمة وللراهن وقول له ان بنت الملك موجودة في بلبيس فان تفضلت ارسلها الى ابيها فان استوليت على من كانت العاصمة منف - 01:00:39

وبعد حين صارت لعمرو بن العاص الفسطاط وبعد حين صارت مصر وبعد حين صارت القاهرة بعد الف تلتيمية واحد وخمسين سنة. بعد تلتيمية وخمسين سنة من الهجرة صارت صارت القاهرة بعدها صارت فإذا استوليت ارسلها الى ابيها - 01:01:03

ان تفضلت ارسلها الى ابيها. فان استوليت على البلاد يعني اخذت منف كنت تكون مع ابيها تحت ولايتك او سيطرتك فجاء في الضحي والى الامير يسألان عن الامير والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:01:22

جاءها لخادم الراهب الراهب والخادمة في وقت الضحي ما عندهم ساعات ولا عندهم شيء فلما كلما كلام عمرو بن العاص قال اذا صارت الشمس في كبد السماء هذى العلامة اللي عندها - 01:01:47

فيأتي يأتي رجالنا يحملونك الى من الى ابيك اربعة من رجالنا يحملونك ويوصلونك امنة مطمئنة الى ابيك الى دار الامان حتى تصر في امان لما جا الوقت وجات خادمتها وراهبها اللي يعلمها الدين - 01:02:08

بعد زوال الشمس بشوية بعد ما فرقوا بلبيس تقدم واحد منهم واخذ الله اكبر الله اكبر الله يؤذن يقول لأن الكون كله صار يؤذن حولها باذان هذا الرجل - 01:02:34

التكبير اللي بيكره هذا الصحابي كانه يملأ الكون. يعني بس يجلجل عندها هالاذان يوم انتهى وشوي ويتقدمن واحد منهم ويصفهم الثلاثة اللي وراه ويناظرهم ثم يكبر ويصلي رجل دين ده شطه ده - 01:02:56

قالت ما هذا يا شاطرة؟ ماذا يعملون تسونون ذول الحين هي ما تعرف ما تعرف تفاصيل الشريعة اخذت الجمل اللي جات في خطاب النبي عليه الصلاة والسلام لتوحيد الله وعبادته. وانه لا الله الا الله وان على كل الناس ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. فان تولي فقل اشهدوا انا مسلمون - 01:03:22

اما تفاصيل الشريعة من صيام وصيام لا تعرف. قلت ما هذا يا يصلون فقالت او يحملون كنائسهم على ظهورهم او يحملون اما يكونوا مسافرين يحملون الكنائس يعني دور العبادة يحملونها على ظهورهم لان قبل النبي محمد - 01:03:43

ما يبعث ما تباح الصلاة لاحد من جميع اتباع الانبياء الا في بناء ما تباح الصلاة لاي احد من اتباع الانبياء الا في بناء. بيت حتى العباد من الرهبان لما قاموا الرومان يقتلونهم بعد عيسى عليه السلام يخرجوا لهم من دين عيسى عليه السلام الى الكفر - 01:04:08

او لليهودية هربوا الى الجبال والبراري ما قعدوا في البرية كده عراة. كل واحد منهم يعني له دير علشان يصلى في هذا الدير لانه لو صلى قدام الدير ما تصح صلاته - 01:04:36

لكن الله اخص النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بالامور اللي ذكرناها كثيرا اعطيت خمسا او ست او ستة لم يعطهن احد من قبل

منها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وطهور - [01:04:51](#)

يعني يضرب ان ما كان عنده ماء يضرب الارض بكفه ويمسح بهما وجهه وظاهر كفيه ويقوم يصلي في اي مكان من والارض كلها في الاصل طاهرة الا اذا كانت مقبرة او مزبلة او محل بيت خلاء او جنس ذلك. المحلات النجسة ظاهرة. الاصل في الارض الطهارة - [01:05:11](#)

الاصل في الارض الطهارة يعني اي ارض ما تعرف فيها نجاسة حسية طبعا. لان المعنوية ما تقدر تحكمها. لو واحد بال على قطعة ارض وراح وانت ما شفته نسمت وجيست صليت عليها انت ما تدري صلاتك صحيحة مئة في المئة ما نقص منها ولا ذرة - [01:05:34](#) انا اشتريت على ارضنا الطاهرة فين اصلك انت ما انت مسؤول لا يكلف الله نفسا الا وسعها انت مسؤول اللي يشوفوا عينك. اللي تشووف عينك فقال لي يقول للنبوة جعلت لي الارض مسجدا. فلما قال لها هذا الكلام - [01:05:53](#)

ايقنت ان هذا لابد ان ينتصر يقول لها يا بعد ما اصطفوا تغيرت وجوههم تماما يمكن كانوا طبعا يتكلمون ويتحدثون وهم ماشيدين وقد يضحكون مع بعض ويستأنسون باحاديثهم وهم ماشيدين - [01:06:08](#)

وهادي السوء ماشية قدامهم يحرسونها ويحمونها من شرع ذوي كافرة بالله ورسوله وما هي وابوها واهلها. ومع ذلك يحميها المسلمين وهي تمشي لها وقفوا للصلاة انتقعت الوانهم واصفرت وجوههم وكانه يقدمون الى سيف يضرب رقابهم - [01:06:31](#) من الخوف من الله عز وجل ومن الخشوع في الصلاة يا عجب يا يا تقولي المرة يا عجب يا شطا نحن ندهن الكنائس بالوان من الدهان. والوان من الانوار. ونحط فيها اشياء سوا صور عشان تجلب الرعب والخوف. للداخلين ومع ذلك - [01:06:52](#) لا يخجلون ولا يخافون وهؤلاء في البرية في البر تحصل لهم هذه المهابة من الله والخوف من الله انا مرة واحد كان موظف كبير ومرة يقول لي ليش مرة واحد كان والله مسؤول لانك رايج المسلمين من جنسه - [01:07:16](#)

المهم هذا يقول لي مرة من المرات ليش ما نخلی جميع مساجدنا نحط في جميع الجدران صور الانبياء موظف كبير الثقافات يقول ليش ما نحطه على الجدران صور يوسف عليه السلام - [01:07:32](#)

يوسف لما ولد وصار يوسف لما شاف المنام ويشفوف له نجوم حداشر والقمر نجيب له صورها ونجيبه يصرح لابوه ونجيبوا اخوانه لما راحوا في الجب عشان ندخل الاماam في قلوبنا يا اخي قلت له مشكلتك مشكلة النصارى واليهود - [01:07:54](#) الحين هذا اللي ضيع النصارى واليهود هذى هذا اللي يضيع اليهود والنصارى. يا اخي احنا عندنا كتاب الله يمتلي به قلوبنا وسواء كنا في البيت في المزرعة في البر في - [01:08:14](#)

والله العظيم في اي مكان نسمع كلام الله هو جرسه في القلب. ما هو جرسه في الصورة اللي تشووفها وهو التلفزيون الجات بده شجات دخلت الناس في الاسلام هي ملأت قلوبهم بها. ما هو بعض البلاد في التلفزيون يجيب لك اية من القرآن وبعدها يجيب لك رقاقة. بعد دققيتين. واحيانا يجيب لك رقاقة تعزنا وتعلمنا - [01:08:27](#)

الدين وتقول اعملوا كذا وسروا كذا يا اخي هذه الصور هذه نفعت الناس بشيء وخجل الرجل واستهوا انتهى واستراح فهذا هذا اللي فهمته المرأة يقول لها شطاء ستبقى هذه الصلاة على ما ترين حتى يفتح الدنيا - [01:08:49](#)

واذا دانت لهم الدنيا لا يبقى من هذه الصلاة الا صورتها يقول لها الراهب اللي تشويفه ده يبقى في قلوبهم حتى تصير الدنيا تدين لهم. مشارق الارض ومغاربها الدنيا اهم حوالي كم الف ما العدد قليل دول يعني ما يجون يصلون في المسجد ابدا هذول تبي تفتحون الدنيا وهذا عددهم - [01:09:10](#)

هذا عددهم وهم ويفتحون الدنيا قال يا من كانت هذه عقیدتهم لابد وان يفتحوا الدنيا وفعلا كما قلت كثيرا لم يمض مية وخمسين سنة على هذه القصة او اقل منها كمان تمنتasher لان هذا كان سنة تمنتasher من الهجرة - [01:09:36](#)

حكاياتي هذه سنة تمنتasher للهجرة وسنة مية وخمسين للهجرة ابو رشيد قاعد قدام بيته يشوف سحابة يقول لي السحابة وهي تمشي صيري اينما شئت اينما شئت فسيأتييني خراجك. ومعنى ذلك اني صارت ارض الله تابعة لعباد الله المؤمنين - [01:09:56](#) الارض مشارقها ومغاربها يدين بدين الاسلام. واللي ما دخل في الاسلام يهاب الاسلام من كل قلبه كما قلت لكم كثيرا كان ملك الصين

هل بعيد الضخمة اللي ملايين البشر او ملايين ملايين البشر؟ اذا وصل مسلم الى ارض يهتز - [01:10:16](#)

ربما وخوفا ما هو ارهابيين اللي بيسمونه الان يقولوا علينا ارهابيين مثل ما قال بعض المشايخ. اذا شاف واحد عامل لحية قال له ارهابي اللي شاف واحد يعتاد الصلاة في المسجد قال له ارهابي. اذا شافوا واحد يقرأ في الشريعة قالوا ارهابي. اذا قال واحد انا اختار كلية الشريعة بدل كلية كذا قالوا ارهابي - [01:10:36](#)

وبعدين كلهم مسلمين. يجعلونها احنا معنا احنا نذهب عدو الله بما جاء عن الله وعن رسوله بالقرآن نتلوه وباعداد القوة اعداد القوة لا نحرض على سفك الدماء. وانما نحرض على نشر تعاليم الاسلام وانوار الاسلام. ونقود الناس الى الجنة بالسلالس - [01:10:55](#)

نروح علشان نقط قنبلة عشان تقتل. كم مرة وكم طفل وكم ولد وكم ناس ايه ماشيin في الشارع لا دخل لهم ولا مسئولية اللي يحط قنبلة في الطريق عشان تنفجر او سيارة ملغمة عشان تنفجر. هو يعرف وش النتيجة اللي يموتون منها؟ ما يمكن ابوه وامه يكونوا مرضين ساعتها - [01:11:17](#)

ويمكن عياله اذا كانوا من اهل القرية يمررون ساعتها ويموتوا معهم! هذا عنده مصير ما هو على الاسلام ولا يعرف الاسلام ولا يعرف دين الاسلام. دين يحمي الدماء. ولذلك يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانه - [01:11:35](#)

قوم لا يعلمون. نقسم في الفقه والعلم. وطبعا انا ما اقول تحدي انا ما اتحدى ولكن هذا مثل ما قال انا الذي نظر الاعمى الى اديبي واسمعت كلماتي من به صمم - [01:11:55](#)

الان روحوا للنصارى في اوكيارهم ومعابدهم ودورهم ولليهود وللمجوس ولجميع عباد الله ولجميع اصحاب المذاهب دنيوية او اخرامية. ان كانوا يدعون وشوفوا عندهم كتب الفقه وشي وروحوا اي قرية من قرى الاسلام - [01:12:08](#)

تجد الكثير منهم يحفظون كتاب الله. وانا اتحدى يمكن بابا روما ما يحفظ الاناجيل الاربعة اللي تعادل اربعة اجزاء من القرآن انا اتحدى انه يكون يحفظ هداك البابا حقهم. واحنا نحفظ مئات الناس بل ملايين الناس يحفظون كتاب الله. لا تجد قرية من قرى الاسلام ولا فيها - [01:12:31](#)

كتاب الله. وتجد كتب الفقه سواء كانت شافعية او مالكية او حنفية او حنابلة تجدها مليانة مئات ملايين المجلدات في الكونجرس وفي لندن وفي باريس وفي هولندا وفي جميع مكاتب العالم تجد كتب الفقه الاسلامي والتفسير - [01:12:49](#)

حديث واصول الفقه والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه - [01:13:09](#)